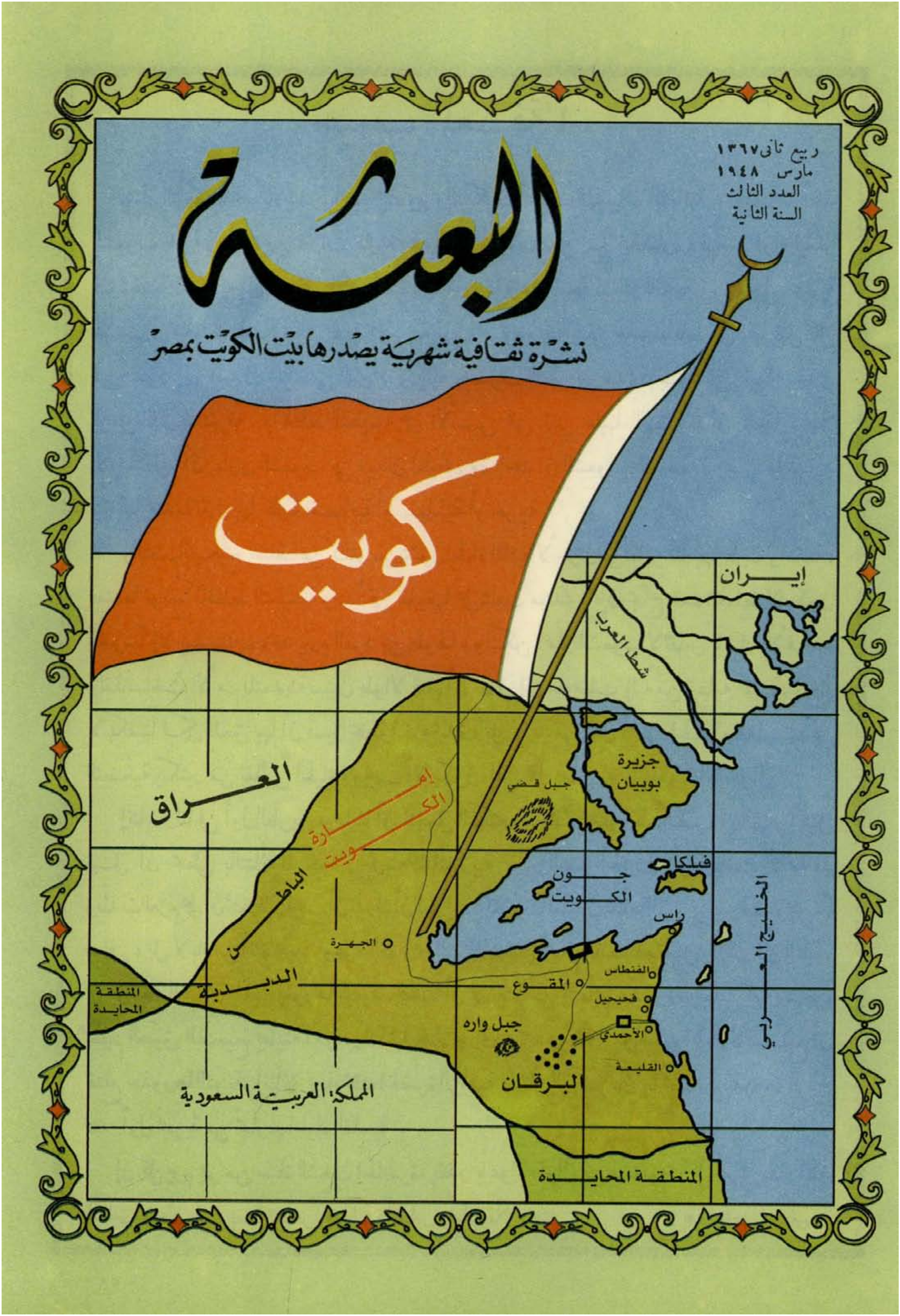


ربيع ثاني ١٣٦٧
مارس ١٩٤٨
العدد الثالث
السنة الثانية
البعثة
نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بمصر
كويت
إيران
شط العرب
جزيرة بوبيان
جبل قضي
إمارة الكويت
العراق
الباطن
فيلكا
جون الكويت
راس
الجهرة
الفنطاس
المقوع
فحيحيل
الأحمدي
جبل واره
البرقان
القليعة
الدبدبة
المنطقة المحايدة
المملكة العربية السعودية
الخليج العربي
المنطقة المحايدة

# حبوب المعـرفة ! ..

تمتاز الشعوب القوية بقدرتها على التطور والتكيف لمختلف المدنيات المتعاقبة ، وقد يجد أحد الشعوب نفسه فى فترة من فترات تاريخه فى مؤخرة الأمم من سلم الحضارة ، فيجمع قواه ليقفز قفزة قوية تصل به إلى مصاف الأمم المتقدمة ، وربما بزها نتيجة لوثبته القوية . . وتتجلى حيوية الشعب فى الخطط المحكمة التى يضعها فى بدء نهضته . وهو ينظر فى هذه الخطط إلى أنها قبل كل شىء تقود إلى الهدف الأسمى الذى يرمى إليه ، بصرف النظر عن مدى الجهود التى تبذل ومدى الزمن الذى تستغرقه . والخطط التعليمية هى الأسس التى تبنى عليها النهضة لأن شعباً جاهلا لا يستطيع أن يبارى الشعوب فى ميدان الحياة . ولذا نجد أن الشعوب المتعلمة سرعان ما تسترد مكانتها عندما تنزل بها كارثة اقتصادية أو سياسية أو حربية .

والتعليم الصحيح يختلف عن كثير من شئون الحياة المادية الأخرى التى تظهر نتائجها عاجلة واضحة ، فعندما توضع الخطط التعليمية ويبدأ فى تطبيقها على شعب مبتدىء فإن نجاح هذه الخطط لا يكون ملموساً إلا بعد سنين ، قد يبرم الفرد من طولها ، ولكن أعمار الشعوب لا تقاس بأعمار الأفراد ، ولقد سلخت الأمم المتمدينة سنين طوالا قبل أن تصل إلى ماوصلت إليه من زعامة علمية، ونحن لا يكفينا لكى نلحق بها أن نسير بخطوات وئيدة ، بل لا بد من بذل أقصى الجهد، وهذا يستدعى التضحية بكثير من نفائس الحياة ، ويجب ألا يكون المال مما يضن به فى هذه الأحوال .

إننا مازلنا فى أول الطريق ،وعلينا أن نتحمل الكثير من المكاره،ونوطد النفس على الصبر الجميل قبل أن نحظى بالنتائج المرجوة فى تربية نشئنا تربية تساير العصر الحديث . وما دامت الأمة قد وطدت العزم على أن تتعلم فإنها يجب أن تدرك أن العلم ليس كحبوب الطبيب يبتلعها المرء فى يسر فيغدو صحيحاً معافى ، بل لا بد من أناة المجد ، وعزم القوى، واليد الماهرة التى تحكم التسديد وتصل بالركب الى الغاية .

وثقافة الشعب تقاس بغورها البعيد ، فعلينا أن لا نقنع من التعليم بقشوره، ولقد تكون شجرة التعليم العميق الصحيح بطيئة النمو ، ولكنها حينما تورق وتزدهر فإن عواصف الحياة لا تستطيع أن تقتلع جذورها القوية، إننا لا نريد تلك الخضرة الزاهية المنظر التى سرعان ما تجف ثم تذروها الرياح عند أول تجربة من تجارب الحياة القاسية .

إن كل يوم يمر من حياة الشعب الحاضرة، يقدر بأعوام طوال من مستقبله،وكل درهم يبذل الآن لتعليم الشعب فإنه يغدو حجراً قوياً فى أساس بنيانه ؟

عبد العزيز حسين




# عيد الفاروق في الكويت

بمناسبة عيد ميلاد حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول ملك مصر ، أقامت البعثة التعليمية المصرية في الكويت حفلة شاى شائقة فى منزل حضرة صاحب العزة الأستاذ طه بك السويفى رئيس البعثة ومدير معارف الكويت ، وقد وجهت الدعوة إلى أصحاب السمو والسعادة أفراد الأسرة الحاكمة وبعض كبار الأجانب والأعيان ورجال التعليم فى الكويت . وقد افتتح الحفل بترتيل من الذكر الحكيم للشيخ محمد عبد الرءوف ، وبعد عزف السلام الملكى ألقى رئيس البعثة الكلمة التالية ثم أنشد الأستاذ عنبر قصيدة عامرة . واختتم الحفل كما بدىء بالنشيد الملكى ، وهتف بحياة جلالة الملك فاروق وسمو الشيخ أحمد ، ثم انصرف الجميع وقد زادت روابط الاخوة بينهم قوة ، وبين البلدين الشقيقين إحكاماً .

حضرات السادة الأعزاء .

إن قلبي ليفيض بالارتياح والسعادة إذ أتيحت لى هذه الفرصة لأن أحييكم تحية طيبة وأن أقدم لكم خالص شكرى وشكر زملائى أعضاء البعثة المصرية وسائر إخوانى المصريين على تلبيتكم دعوتنا بتشريف هذا المكان لمشاركتنا فى فرحنا ، ومؤازرتنا فى احتفالنا بعيد ميلاد جلالة المليك المعظم ، فاروق الأول حفظه الله ، فلقد برهنتم بذلك على ماتكنه الكويت الشقيقة — ممثلة فى شيوخها الأماجد وذوى الرأى فيها — من محبة ووفاء لمصر ومليكها المحبوب .

أيها السادة .

إن شمائل الفاروق الحميدة وخلاله الكريمة مما يقصر عنه البيان ولا يتسع له المقام ، فجلالته — أعزه الله — محب لشعبه ، ساهر على رعيته ، متفان فى مصلحة بلاده ، وسعادة وطنه ، مؤمن بأن مجد العرش ، وعزة التاج هى مجد الشعب وعزة الوطن .

وليس أدل على ذلك مما وصلت إليه مصر فى عهده الزاهر السعيد من مجد ورقى ، فقد أعلا صرح مصر الذى أسسه أجداده الأبرار من أفراد الأسرة العلوية الكريمة .

ولجلالته عناية خاصة بأمنا الكبرى ، ألا وهى العروبة ، إن قلبه الكبير — حفظه الله — لينطوى على حب لها وعطف على قضاياها ، وما من يوم يمر إلا ويسجل التاريخ للفاروق يداً جديدة على العروبة والإسلام ، وإن من أياديه صانه الله - مايحظى به لدى جلالته رواد مصر من أبناء البلاد الشرقية وطلابها ، من حدب وعناية وعطف ورعاية .

ولعل من مظاهر هذه العناية الملكية — أيها السادة — وجودنا الآن بين ظهرانيكم فى سبيل غاية شريفة ومهمة نبيلة ، لانحس بوحشة ، ولا نشعر بغربة ، بما غرسه الفاروق فى نفوسنا من شعور قوى وإيمان عميق بأن العروبة هى أمنا الأولى ووطننا الأكبر .

أعز الله الشعبين الكريمين : شعب الكويت وشعب مصر ، وأكد أواصر المودة بينهما مدى الدهر ، وحقق الله أمانيهما فى ظل العاهلين العظيمين ، حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول ملك مصر ، وحضرة صاحب السمو أمير الكويت المعظم . والسلام عليكم ورحمة الله .

**طه السويفى**

رئيس البعثة التعليمية المصرية بالكويت

# المعهد الديني في الكويت وأهميته

وجهت « البعثة » الغراء سؤالا إلى بعض رجال الرأي في الكويت عن أهمية المعهد وما يرجى منه من ثمرات تعود على البلاد ، قد أجمع حضراتهم على ضرورة المعهد وحاجة البلد إليه . ولكنهم يرون أن مايعلق على هذا المعهد من رجاء منوط بحسن سياسته وحكمة تدبيره ، وبما أن مجلس المعارف الموقر قد عهد إلينا بوضع أنظمة المعهد على ضوء مااستفدناه من صلتنا بالأزهر فإنه يجدر بي أن أبين هنا الخطوط الأولى والاتجاهات الرئيسية التي اعتزمنا أن نتقدم بها والتي نرى أنها تيسر للمعهد أداء رسالته ، وهي فيما نرى « إعداد رجال صالحين لتولي مناصب القضاء والتدريس والإفتاء ، والقيام بالخطابة ونشر الثقافة الدينية بين طبقات الشعب المختلفة » وإنما أقصد بذلك أن يشاركنا القراء في هذه المهمة السامية وليعاونوا بآرائهم ومقترحاتهم

نرى أن مدة الدراسة في المعهد ينبغي ألا تقل عن أربع سنوات وألا تزيد عن الخمس يمنح الناجح فيها شهادة مؤهلة للوظائف الدينية المتوسطة ، ومن يبدي نبوغاً وتفوقاً يبعث إلى الأزهر للتخصص وليكون أهلا للوظائف الدينية الكبرى . ونحن من جانبنا — أعني مبعوثي الأزهر سوف نسعى لدى مشيخة الأزهر لاعتبار شهادة المعهد في مستوى الشهادة الثانوية للأزهر التي تؤهل حاملها للانتساب بالكليات العالية . متعمدين في ذلك على ما نقدمه لها من مذكراتنا التي يدرسها الطلاب وأسئلة الامتحان التي نضعها ونماذج من إجابات التلاميذ .

على أن نحاول قدر الإمكان أن يكون متخرج المعهد في مستوى حاملي الشهادة الثانوية الأزهرية ، وذلك بتوزيع المقررات هناك على سنوات المعهد ، وقد يبدو ذلك عجيباً ، ولكن يتبدد هذا العجب إذا لاحظنا أن الطلاب هنا — في الكويت — مقبلون على العلم وليس لديهم من أسباب اللهو مايشغلهم عنه ، فلا تعطل طوال العام إلا فترات العطلة الرسمية ، وما أقلها ، مما يجعلني أزعم أن السنة الدراسية هنا تعدل عامين دراسيين في البلاد الأخرى بل قد تزيد ! . أضف إلى ذلك ما لاحظناه من ذكاء النشء الكويتي وحسن استعداده . هل تصدق أيها القارئ أننا — ونحن في مستهل الشهر الرابع من الدراسة — أوشكنا على الفراغ من المقررات في المواد الأساسية ؟ . على الرغم من جدة المعهد وعدم توافر الكتب والأدوات .

لقد حددنا المناهج الدراسية هذا العام للسنة الأولى ، وجعلناها موازية لمقررات السنة الأولى الابتدائية بالأزهر وإنما أعني بذلك المواد ورؤوس الموضوعات دون التفاصيل ، فإننا هنا نتوسع في الدراسة والتفصيلات ، ونجد من الوقت واستعداد الطلاب مايشجعنا على ذلك .

وفي النية أن نتقدم في نهاية هذا العام الدارسي إلى مجلس المعارف بما نرى أن يكون عليه نظام المعهد في العام القادم ، وسوف يكون اقتراحنا قاصراً على السنتين الأولى والثانية فحسب ، ولا نسبق الأيام وإنما ننتظرها لتملي علينا ماينبغي أو مايناسب الطلاب في تدرجهم معها . غاية الأمر أن في رؤوسنا فكرة عامة أوصورة مجملة عما يجب أن ينتهي إليه خريج المعهد ، وهو أن يكون قادراً على مجاراة إخوانه بكليات الأزهر إذا مابعث إليها ، وأن تربى عنده ملكة الإطلاع وبالأخص على الكتب الأزهرية للاستفادة منها ، والقدرة على القيام بأداء رسالته التي تنتظرها البلاد منه ، وعليه فلا بد أن يدرس إلى جانب العقائد والمواد الدينية وتفسير الكتاب والسنة ، المنطق علوم البلاغة والأدب ، كما نرى أنه لابد للعالم الديني من دراية ما بالعلوم الطبيعية والكونية ، وبما أن اللغة الإنجليزية أهمية عظيمة هنا فمن رأيي أن تدرس ولو بصفة إضافية في السنتين النهائيتين على الأقل ليسهل على التخرج الاشتغال — عند الحاجة — بالأعمال الحرة التي يعتمد عليها الكويتيون في حياتهم ، ويستفيد منها النابغون في ثقافتهم ، ومن هنا نرى أننا لانطبق نظام الأزهر حرفياً على طلاب المعهد الكويتي ، وإنما نستفيد منه مراعين البيئة والظروف المحيطة .

وبالمعهد قسم خاص لكي ينتسب إليه من أئمة المساجد وخطبائها الحاليين توسعاً في معرفة الأحكام الشرعية ، ويدرس فيه الفقه الآن على مذهبي الشافعية والمالكية وفي النية فتح فصل في العام القادم للحنابلة ، وبهذه المناسبة أذكر تلك الدعوة التي لفتنا إليها الأستاذ الفاضل الشيخ

أحمد عطيه الأثرى ، إذ يقول : « وحبذا لو قام المعهد على أساس وحدة الرأى ونبذ الخلاف المذهبية التى هى علة العلل لما ينشأ عنها من أمور قد تؤدى إلى نظام لايعود على المجتمع إلا بالاضرار البالغة التى لايزال يشكو نتائجها كل من حاول الإصلاح الدينى » فإذا سمح لى حضرة الشيخ بمناقشة هذه العبارة فإنى أقول : إذا حملت هذه الدعوة على طرح الخلافات المذهبية الاعتقادية فنعم الرأى هو ! . بل هو اتجاهنا وفكرة كل مصلح ، أما إذا كان حضرته يعنى طرح المذاهب الفقهية والاقتصار على واحد منها أو استنباط مذهب منها جميعاً ليدرس دون غيره فإن لنا فى هذه الفكرة رأياً آخر ، ولا نسلم بأن هذه المذاهب تؤدى إلى فساد أو ضرر على المجتمع الإسلامى ، بل على العكس جلبت سلاماً وتيسيراً ، وأكسبت التشريع الإسلامى مرونة لاينافسه فيها غيره ، على أن الأحكام الشرعية كما يعلم حضرته ظنية ، وما يترجح فى ظن واحد لدليل قد يضعف عنه الآخر لأسباب معروفة ، وإذا كان هؤلاء الأئمة الأخيار — وقدمهم فى العلم والمعرفة بكتاب الله وسنة رسوله راسخة — قد عجزوا عن القطع بأى واحد فى حكم من هذه الأحكام فهل يراد منا نحن ذلك ؟ . وإذا نحن أثرنا رأياً بالاختيار لما يبدو فيه من المصلحة فهل نضمن أن الأيام لاتثبت فيما بعد أن المصلحة فيما طرحناه وتركناه ، لافيما فضلناه وتخيرناه ؟ .

وحبذا لو أن حضرته يرمى إلى استخلاص أحكام من هذه المذاهب — لاللدراسة فى المعهد — ولكن لتكون أساسا للحكم والقضاء تراعى فيها المصلحة والبيئة ،ويدرسها ويتفقه فيها المتخرج فى المعهد قبل تولى الحكم أو القضاء ، ولعل هذا هو الذى يرمى إليه السيد عبد العزيز العلى فى إجابته . . على أن تخصص القضاء الشرعى بكلية الشريعة بمصر قد يكفينا مئونة ذلك .

بقى أن أتعرض لكلمة ( الحكيم ) التى كتبها تحت عنوان « من أفواه السفهاء » فهو يتساءل عن ( المغنى ) من إنشاء المعهد ؟ . أهو لنشر الثقافة الدينية فحسب ، أم لإعداد رجال صالحين للإشراف على الأمور الدينية فى البلاد ؟ . ويرى حضرته أن المعهد لايحقق واحداً من الغرضين ؛ فنشر الثقافة الدينية لايكون بقصرها على طلاب المعهد ، كما إن المعهد بحالته الراهنة لايفى بالمراد . .

وإجابة للمتسائل أقول له إن المعهد أنشئ للغرضين جميعاً ، فهو ينشر الثقافة الدينية على يد خريجيه الذين يعدون إعداداً صحيحاً للإشراف على الأمور الدينية فى البلاد ، ولعله — بعد قراءة ماقدمته — يوافقنى على أن المعهد سوف يؤدى رسالته ، إن شاء الله تعالى ، على أننا لاندعى الكمال ، فإذا رأى فيما بينه عوجاً او عرض له أو لغيره من حضرات القراء الكرام رأى أو توجيه فليتكرم بتقديمه إلينا مشكوراً ، وما نريد إلا الإصلاح ما استطعنا .

أما تعميم دراسة الدين فى المدارس بصورة مجدية نافعة فهو رأينا ورأى كل محب للخير والإصلاح ، فطلاب المدارس فى الكويت مسلمون وليس بينهم أحد من أرباب الأديان الأخرى كما هو الحال فى مصر مما يعرقل دراسة الدين فى مدارسها مما يترتب عليه جهل كثير من الخريجين بكثير من أسس الدين ، أضف إلى ذلك أن الوقت متسع لذلك وبالأخص فى المدارس الثانوية إذ لاتدرس بها اللغة الفرنسية ، فلو ضم وقتها — وهو ثلاث حصص فى الأسبوع — إلى دروس الدين المقررة لأمكن تزويد الطلاب بمعرفة دينية كافة مفيدة ، وبذلك تتحقق رغبة أهل الكويت الذين يضعون الدين فى المرتبة الأولى من عنايتهم .

محمد محمد عبد الرءوف

مبعوث الأزهر فى الكويت

— أصلح نفسك يصلح لك الناس .

أبو بكر

— إلى الله أشكو ضعف الأمين وخيانة القوى .

عمر

— من كرمت عليه نفسه هانت عليه شهوته .

على

# أيام فى الكويت

كان الأستاذ فريد فوده أحد أعضاء البعثة المصرية للتعليم فى البحرين سنة ١٩٤٥ وفى أثناء مروره بالكويت، مع تحدث ولاة الأمور هناك — فى شئون شتى . وقد وافانا بهذا الحديث الذى ننشره الآن على أن يتابع إرسال أحاديثه إلينا .

على رأس أسرة المعارف فى الكويت شيخ جليل وأمير وسيم وأديب نابه .. ذلك هو صاحب السعادة الشيخ عبد الله الجابر الصباح رئيس المعارف والحاكم فى الكويت . . ولئن أشادت الكويت بأفضال رجالاتها العاملين ومآثر قادتها النابهين ، لحقيق بها أن تضع فى جبين مستقبلها الباسم ودرة تاجها المتألق ذلكم الأديب الفذ والأمير الوقور .

## منذ عامين

جمعتنى بسموه — منذ عامين — أسعد فرصة وأبهج ساعة من ساعات الحياة وفرصها الذهبية النادرة — لقد تركت فى نفسى تلك الجلسة الدمقراطية فى قصر الشيخ . ذكريات وأطياف لازالت تتردد فى مخيلتى . . دون أن تجرأ الشهور والأعوام المنصرمة ان تزيح عن صفحاتها أطياف هاتيك الذكريات التى لازالت — ولا غرو — أحمل لها بين طيات نفسى كل تقدير وإكبار .

## دعوة كريمة

تشرفت بزيارة الشيخ ضمن خمسة من زملائى المبعوثين المصريين فى معارف البحرين تلبية للفتة سامية من رجل عظيم ورغبة كريمة من أمير كريم .

## فى ضيافة عبقرى الكويت

وجه إلينا الشيخ دعوته وكنا إذ ذاك فى طريقنا إلى البحرين — نقيم فى ضيافة رجل من أعلام رجالات الكويت ذلكم هو الشيخ يوسف القناعى عبقرى الكويت وعضوها الأول فى مختلف نهضاتها الحديثة وحركاتها الفكرية الوثابة

فى صحبة الشاب عبد الرحمن القناعى — حملتنا سيارة مضيفنا الكريم فى صحبة نجله الموقر صديقنا الوفى السيد عبد الرحمن بن يوسف القناعى وما هى إلا لحظات حتى اخترقنا فيها أزقة الكويت ودروبها الضيقة حتى أنزلتنا السيارة فى ساحة رملية منبسطة . عبرناها فى خطوات وئيده إلى شرفة القصر وما أن اجتزنا بضع درجات من سلم الشرفة حتى رأينا الشيخ فى استقبالنا ومن خلفه رجاله وتابعيه .

## سمو الشيخ

خف الأمير للقائنا وصافحنا هاشا باشاً ، فى قامة معتدلة وجسم مكتنز وشعر فاحم مسترسل ووجه مشرق وثغر باسم وملامح جذابة ! .

## فى قصر الأمير

دلف بنا سمو الأمير الشيخ إلى قاعة البهو الفسيحة فتصدر المجلس وجلسنا على جانبيه تحوطنا نخبة من خاصته وجلسائه . وآنذاك وبعد أن أديرت علينا أكواب الشراب وكؤوس القهوة العربية . طرقنا وسعادته شتى ألوان الحديث وللحديث شئون وشجون .

من شئون الحديث . اختلست الفرصة — وكنت مكاتباً للصحف المصريه كى أدير مع الأمير بعض ألوان الحديث الصحفى .

وحملت إلى سموه عدة أسئلة يدور معظمها حول النهضة الفكرية الحديثة فى الكويت ومدى الجهود الثقافية لأبناء الكنانة فى هذه البلاد الشقيقة ومبلغ مالمصر وعلى رأسها جلالة الملك فاروق المعظم من مكانة سامية فى نفوس الكويتيين بوجه خاص وأفلاذ العروبة بوجه عام .

## الأستاذ صادق حمدى

استهل سموه حديثه بإشارة عابرة إلى الكويت فى عهودها الفكرية المتعاقبة حتى أصبحت الآن فى أزهى عصورها

وقد تسنم ذروتها رجل من عباقرة الثقافة المصرية الحديثة هو الأستاذ أحمد صادق حمدى ( مدير المعارف آنذاك ) ولم يفت سموه عندئذ أن ينوه بتلك الجهود والجبارة التى بذلها ويبذلها سفراء الثقافة المصرية فى الكويت ومساهمتهم بنصيب وافر فى نهضاتها الفكرية ووثباتها العلمية الحديثة .

## أول مصرى فى الكويت

ثم استدرك سموه قائلا — وليس الآن فحسب بدأنا نشيد بفضل المصريين — بل منذ نيف وعشرين عاماً — حين هبط أرض الكويت — رجل المملكة العربية السعودية ووزيرها فى لندن سعادة الشيخ حافظ وهبه وآنئذ أشرق وجه الشيخ وتهـلل بالبشر والسرور — وقد لمست على محياه إمارات النبل العربى والوفاء الكويتى حين قال

وإن لمن دواعى فخرى ودوافع غبطتى أن أشيد بما لهذا المربى الكبير على شخصى الضعيف من مآثر وافضال لاأنساها مدى الأيام وأبد الدهور والأجيال . إذ كنت حينذاك تلميذاً فى المدرسه المباركية والحق يقال أن الكويت كانت ولا تزال تحمل لهذا الرجل كل تقدير وإكبار . . بل ولا زالت أسرته التى تركها فى الكويت موضع رعايه الكويتيين وتقديرهم .

## بين مصر والكويت

ثم استتبع سعادته فأشاد بتلك النهضـات الوثابة والخطوات الحثيثة التى يخطو إليها التعاون الثقافى بين مصر والكويت . . منوهاً بأن هاتيك الخطوات الثقافية أولى أهداف الجامعة العربية التى طالمـاً رنت لاإلى تحقيقها فحسب بل إلى اتساع رقعتها وازدهارها وشمولها جميع أجزاء الجسم العربى على سطح هذه اليابسة المعهودة .

## تتابع بعثات الكويت

وحسبك أن معاهد التعليم فى مصر ستضم فى القريب العاجل ماينوف على ستين طالباً من أفلاذ الكويت — حيث أوفدت حكومتنا أول بعثة رسمية فى القاهرة عام ١٩٣٩ من الميلاد مكونة من أربعة طلاب للدراسة فى الجامعة الأزهرية ثم ألحقتهم بستة عشر طالباً لاستكمال دراستهم فى المدارس الثانوية فى كليات الجامعة المصرية عام ١٩٤٢ وهاهو ذا مجلس المعارف قدلمس فى هـذه البعثات علاجا سريعاً لحاله النقص العلمى فى البلاد . اتفقت كلمة أعضائه على استكمال هذا النقص العلمى بإرسال بعثة تضم أربعين طالباً غادروا الكويت بالأمس فى طريقهم إلى القاهرة .



أعضاء البعثات المصرية فى للكويت والبحرين ويرى بينهم نخبة من أساتذة وطلاب الإمارتين الشقيقين فى حفل التكريم الذى أقامه الأستاذ فريد فوده مدير المدرسة الغربية فى البحرين لمندوبى الكويت فى رحلة الربيع آنذاك

## بيت الكويت

وهكذا يجتمع فى معاهد التعليم زهاء ستين طالباً من أبناء هذا البلد ومن بينهم نجلى جابر بن عبد الله الطالب فى الأورمان الابتدائية والملحق بقسمها الداخلى .

لهذا ولما يتطلبه هذا العدد الوفير من رعاية دائبة والحدب المتواصل قرر مجلس معارفنا إنشاء بيت لهذه البعثـات يضم طلابها ويكون بمثابة مركز للثقافة الكويتية بالقاهرة . ( البقية على الصفحة ٩ )

# الحركة الرياضية والكشفية
# فى امارة الكويت

قامت فى إمارة الكويت نهضة رياضية طيبة ، وحركة كشفية كبيرة ، بتشجيع أولى الأمر فيها، حتى يشب النشء قوياً صحيحاً متحلياً بالأخلاق الفاضلة والصفات الحميدة ، يعرف ماعليه من واجبات يؤديها على الوجه الأكمل ويتحمل مسئوليتها .

## ١ ـ التربية البدنية والنشاط الرياضى فى مدارس المعارف :

إن التربية البدنية لم تعرف طريقها إلى المدارس إلا منذ عشرة أعوام فقط ، وذلك بوساطة بعض المعلمين الشرقيين الذين كانو يقومون بتدريس المواد المختلفة فى مدارس الإمارة ، وكان المعلم منهم يدرس التربية البدنية بجانب تدريسه مادتين أو ثلاث أخرى ، ولا يخفى مافى هذه الطريقة من نقص ، وهو أن المعلم ما كان يستطيع أن يعطى هذه المادة الحيوية حقها من عناية واهتمام ، وذلك لجمعه عدة مواد بجانبها يوزع جهوده بين هذه وتلك . وكان عدد دروس التربية البدنية قليلاجداً ، ولم يكن هناك وحدة فى العمل بين المدارس ، لا فى طريق تعليم هذه المادة أو النظام المتبع بخصوص النشاط الرياضى الذى لم يكن يشتمل إلا على كرة السلة والتمرينات السويدية . وكان لكل مدرسة طريقتها الخاصة للعمل والنشاط ، ولم يكن هناك خطة موضوعة أو برنامج خاص يعمل على أساسه .

ومنذ عهد قريب رأت دائرة المعارف ، لكى تنعش التربية البدنية وتنهض وتأخذ مكانها اللائق بها . فى المدارس ، أن تعهد إلى إخصائى فى هذا الفن ، يتحمل مسئولية هذه الناحية ، ويشرف كذلك على الحركة الكشفية ، ويوجه هاتين الناحيتين التوجيه الصحيح .

وبدأت التربية البدنية منذ ذلك الحين تدخل فى طور جديد ، فبدىء أولا فى وضع الأساس الذى ترتكز عليه هذه المادة فى المدارس وهو إعداد المعلم الصحيح المدرب ، فانتخب بعض المعلمين الكويتيين ذوى الاستعدادات اللازمة والذين يميلون لهذه الناحية ومارسوها أيام دراستهم ، وأعدت لهم دراسات خاصة فى نظريات التربية البدنية وطرق التدريس الحديثة ، وكذلك وقفوا على قوانين الألعاب المختلفة ، وطرق التدريب فيها ، وأصبح لهم زى خاص ودفاتر مطبوعة لتحضير الدروس فيها ، كما أصبحت لهم اجتماعات أسبوعية خاصة ، وأصبحت مكتبة كل مدرسة تضم الكتب الرياضية المهمة فى نواحيها المختلفة يستمد منها المعلمون مايحتاجون إليه وكذلك للاطلاع على مايجد فيها أولا بأول

ولقد أظهر هؤلاء المعلمون نشاطاً ملحوظاً وتقدماً سريعاً فى تدريس هذه المادة ، وبذلك ساهموا بأكبر نصيب فى نهضة التربية البدنية ، والواجب أن يشجع هؤلاء المعلمون بتقرير مكافأة شهرية لهم لما يقومون من نشاط وعمل خارج الجدول الدراسى . وآمل أن تتناسب هذه المكافأة مع مايبذله هؤلاء المعلمون من مجهود .

ولقد زيد عدد الدروس ، وخاصة فى الروضات عما كانت عليه من قبل بالقدر الذى سمحت به الخطة المدرسية العامة . ورغم هذه الزيارة فإنها لاتزال قليلة بالنسبة للمواد العقلية الأخرى ، ويجب زيادتها إلى الحد الذى يتحقق عنده الاتزان بين الناحيتين الجسمية والعقلية فى تربية الشىء ، وهو ماتنادى به التربية الحديثة .

ونظم الإعفاء من هذه الدروس تنظيماً يكفل أن يشترك فيها كل تلميذ تسمح حالته الصحية بذلك ، فأعدت شهادات خاصة بالإعفاء يوقعها طبيب المعارف . ويبين فيها الناحية الضعيفة فى صحة التلميذ بالدروس بعد فحصه ، وسبب الإعفاء ، ومدته ، حتى يشترك التلميذ بالدروس بعد انتهاء مدة إعفائه مباشرة .

ويتحتم على التلاميذ فى جميع مراحل التعليم ارتداء فتيلة بيضاء وسروال قصير حتى يمكنهم أداء الحركات بسهوله وحيوية .

وزودت المداس بالأدوات الرياضية ، فبكل مدرسة صناديق للوثب ومهور ومراتب ومقاعد سويدية وأجهزة للوثب العالى وشرائط وأعلام ملونة وحفر للرمل . واستحضرت الكرات المختلفة والأدوات الأخرى من مصر والهند والعراق . وأعدت بكل مدرسة ملاعب لكرة السلة والكرة الطائرة ومناضد لتنس الطاولة وفق المقاييس

الدولية القانونية .

ووضع منهاج عام للتربية البدنية ومن مراحل التعليم المختلفة ومتناسباً مع مراحل نمو التلاميذ والبيئة المحلية لتسير بمقتضاه المدارس فأصبح التدريس فى الروضات بطريقتى القصص الحركية والتمرينات التمثيلية ، وأدخلت طريقة الجماعات والفرق فى المدارس الابتدائية والمدرسة الثانوية كما اتبع فى الأخيرة الطريقة الدانمركية فى التمرينات . ونجحت هذه الطريقة نجاحاً أكثر مما قدر لها .

وأصبحت الألعاب الحديثة تمارس فى جميع المدارس ، فاشتمل النشاط الرياضى على النواحى الآتية :

### مرحلة الروضة :

كرة الأركان ، كرة العمود ، كرة النهاية .
٢٠ م عدواً ( تحت ٧ سنوات ) .
٥٠ « « ( « ١٠ « ) .
١٠ « « ( فوق ١٠ « ) .
تتابع ٤٠ فى ٥٠ م عدواً .

### المرحلة الابتدائية .

كرة الأركان ، كرة العمود ( للسنتين الأولى والثانية )
كرة القدم ، كرة السلة ، الكرة الطائرة ، تنس الطاولة ، تنس الحلقة ، الريشة الطائرة .
١٠٠ ، ٢٠٠ ، ٤٠٠ ، ١٥٠٠ ، م عدواً .
تتابع ١٤٠ فى ١٠٠ م .
الوثب العالى ، الوثب الطويل ، الثلاث وثبات ، التمرينات السويدية .

### المرحلة الثانوية .

كرة القدم ، كرة السلة الكرة الطائرة ، تنس الطاولة الريشة الطائرة .

١٠٠ ، ٢٠٠ ، ٤٠٠ ، ١٥٠٠ م عدواً .
الوثب العال ، الوثب العريض ، الثلاث وثبات .
التمرينات الدانمركية ، تمرينات على الأجهزة .

يتبع **محمد صبرى السعرى**
عضو البعثة المصرية فى الكويت

( بقية المنشور على الصفحة ٧ )

### الأستاذ عبد العزيز حسين

وقد وقع اختيارنا على الشاب النابه الأستاذ عبد العزيز حسين المتخرج فى الجامعة المصرية ليشرف على بعثات الكويت — فى مصر — لاسيما وقد لمسنا فيه حنكة وخبرة وكفاءة علمية ومزايا خلقية رشحته - ولا غرو - لأن يتسنم ذروة هذا المنصب الهام .

### سعادة مدير الثقافة العامة

وأنى لآمل أن يجد أبناؤنا فى مصر من رجال المعارف المصرية وخاصة سعادة المدير العام لمراقبة الثقافة العامة خير عون على تحقيق أمانى الكويت ممثلة فى أبنائها الطلاب المبعوثين إلى مختلف المعاهد المصرية حتى يعودوا إلى الكويت وقد حملوا ألوية العلم ومشاعل الثقافة ، عاملين على توطيد الصلات الثقافية بين هذين البلدين الشقيقين فى ظل العاهلين الكريمين مليك مصر وأمير الكويت حفظهما الله وأمدهما بروح من عنده إنه سميع مجيب الدعاء .

### الباخرة

أطالت بنا الجلسة الممتعة فى رحاب الشيخ فما كاد ينتهى من هذا الحديث الشيق حتى استأذنت باسم زملائى فى الرحيل لنعد حقائبنا لاسيما والباخرة الراسية فى الميناء ستقلنا إلى البحرين بعد ساعات فى طريقها إلى الهند وآنذاك سمح لنا الشيخ بالانصراف بعد أن هرع إلينا رجاله بالقماقم والمباخر حيث تضمخنا بماء الزهر ورائحة البخور الزكية وقد تمنى لنا سمو الأمير رحلة بحرية ممتعة وسفراً موفقا إن شاء الله .

حيا الله الكويت أسوداً وأشبالا وقادة وشعباً وعباقرة وأعلاماً وأمد فى عمر خير رجالها وقائد نهضتها حضرة صاحب السمو الشيخ أحمد الجابر حاكم البلاد المعظم حتى يرى ثمار غرسه وقد بلغت الكويت فى عهده الزاهر أوج ماترجوه على يديه من عز ورفعة وسمو وارتقاء .

يتبع **فريد قوده**
المدرس بالمدارس الأميرية
ومبعوث مصر فى البحرين ( سابقاً )

# على ضفاف بردى

مرحباً يا شباب . . وفتح شرطى ( الجمرك ) باب السيارة وصعد إلينا متهللا، وأعاد التحية مشفوعة بجمله: الله يعطيكم العافية يا إخوان .. فكأنما كمن صحا من نوم . هل تحققت آمال الصبا ؟ . وهل نحن على أبواب دمشق ؟ ما أغرب الأمانى ، وأمانى الطفولة على الأخص كنا على مقعد الدرس ، نحدث النفس بجولات وسياحات فى البلاد العربية ، فإذا مر فى دروس « الجغرافيا » ذكر دمشق ، عاصمة الوليد ، ومدينة الذكريات والمفاخر الاسلامية ، صفق الفؤاد طرباً وداعبت الأمانى نفوسنا ، وكل منا يحدث نفسه بزيارتها متى أنهى تعليمه . . ويحدثنا المعلم عن تاريخ وجمال دمشق ونحن نصغى إليه بشوق واهتمام فالحديث عن دمشق حبيب إلى كل قلب .

أما الآن ، وفى هذه اللحظة فما هى إلا « حذفة عصا » كما يقول أهـــل البادية . . حتى نكون فى قلب الشام .

وفارقنا جمرك « أبى الشـــامات » على عجل يستخفنا الشوق الجم ، ويدفعنا الحنين إلى المدينة الخالدة ورؤاها السحرية ، وانطلقت سـيارتنا تطوى الطريق الطويل حتى دخلنا غوطة دمشق التى طالما تغنى بها الشعراء ، فحنت علينا أغصان الزيتون ، وظللتنا أشجـار الحور والصفصاف ، وأنعشنا نسيم الغوطة المعطر بأريج الأزهار والرياحين .. وقد داعبت شمس الأصيل صفحات الجداول الصافية .. وما أجمل الأصيل بين تلك البساتين الظليلة ، فلقد أذكرتني قول شوقى :

دخلتك والأصـــيل له ائتلاق
ووجهك ضاحك القسمات طلق

لقد دخلنا دمشق كما دخلها شوقى ، فرأينا الأطيار تناجى الأزهار ، والأنهار تتدفق تحت ظلال الأشجار والفلاح المرح يرسل اللحن الشجى « بالعتابا والموال » ، والفلاحات وقد لبسن ثياباً لها لون البرتقال ، فبدت جميلة فى الخضرة الزاهية حولها ، وهن يتخطرن بخفر ورشاقة تحت ظل الشجر ، حول يانع الزهر ودانى الثمر ..

وما هذه العروش المتباعدة بين الحقول ؟ إنها عروش « النواطير » حـواش الـكروم ، فما أسعدهم على عروشـــهم ، وما أبدع أصـواتهم وهم يرددون الأغانى القروية الجميلة .

ألقيت نظرة إلى رفاق الرحلة فإذا بأعينهم تتطلع إلى ما حـولهم بإعجاب وافتتان ، وسيارتنا تمر بالضواحى . هذه «دوما» بلد العنب « الدومانى » ، وتلك « داريا » بلد التفاح فإذا سمعت البائع الدمشقى يقول « درانى ياتفاح » فاشتر منه فإنه التفاح المفضل : ومررنا بقـرى كثيرة تناثرت على ضفاف الأنهار . حتى دخلنا المدينة ، وأول ما لاح لأعيننا ولفت أنظارنا « حافلة كهربائية » خضراء اللون تتهادى بحملها من الناس بطرابيشهم الحمراء وأرديتهم المزركشة قافلين إلى قراهم بعد انتهاء أعمالهم فى المدينة .

ووقفت السيارة أمام مبنى أنزلت أحمالها فيه ، وتفرق الجمع إلى الفنادق ، ومضيت وصديقى إلى فندق قريب ، وقف صاحبه ببابه يرحب بالنزلاء « أهلين وسهلين » فهو

فى ساحة المرجة بدمشق

لا يكتفى بأهلا وسهلا واحدة ، بل إن كلمات الترحيب تفيض على لسانه كلما رأى ضيفاً مقبلا ، وحسن المعاملة طبع متأصل فى نفوس أهل الشام .

أضفى الليل رداءه على المدينة،وبى وبصاحبى من تعب السفر ما يشغلنا عن الخروج ، ولكن هل نستطيع ونحن فى دمشق ولأول ليلة أن ننزوى فى الفندق إلى الصباح ؟ لا . . إذن غير بدلة السفر أيها الصديق . واتبعنى .. ولكن إلى أين ؟ .. إلى بردى، فعلى ضفاف بردى تطيب النزهـــة ويحلو السمر .. وجلسنا إلى بائع « التوت » نسامره ونأكل من بضاعته الشهية حتى داعب النوم الأجفان فرجعنا إلى فندقنا .

وفى الصباح الباكر تنوعت الزيارات فبعد أن شاهدنا « الجامع الأموى » وعمارته ، وقد بلغت من الروعة حداً كبيراً ، وقبر النبى « يحيى » عليه السلام ، ويقع فى جانب منه ، والأحواض التى لا ينقطع جريانها متعددة فى هـذا المسجد العظيم ، خرجنا لزيارة قبر البطل الفاتح صلاح الدين الأيوبى ، ولا يبعد كثيراً عن الجامع ، ثم خرجنا إلى أسواق دمشق تمتع النظر بما يمتاز به الدمشقيون من ذوق حسن فى عرض بضائعهم وتنميقها ، وركبنا عربة طافت بنا أحياء دمشق القديمة النظيفة ، فالنظافة فن يحسنه كل دمشقى .

وأقلتنا فى اليوم التالى سيارة إلى جبل المهاجرين ، ومنه يبدو منظر دمشق الرائع، بمناظرها وقبابها وعماراتها الفخمة ، غارقة فى لجة من الخضرة الزاهية .

وزرنا فى يوم آخر « الربوة » ولا أحدثك عن جمالها وسحر مناظرها ، فما شهد امرؤ « الربوة » إلا وأحب أن يزورها مراراً وتكراراً ، ومن يشهد الخلائق يوم الجمعة وقد تفيأت ظلال أشجارها على ضفة النهر الهادىء يأخذه العجب لكثرتهم وتآلفهم ، فالكل فى أنس وبهجة وصفاء ..

ويطول البحث لو أنى حدثتك عن جولات كثيرة فى مصائف الشام الهادئة .. وعن نهر دمر ، وعين بقين ، والعين الخضرة ، وعين الفيجة — التى يشرب منها جميع سكان دمشق ، ففى كل شارع حنفية « فيجة » — وبلودان والزبدانى .. .. مصائف تنسيك حرارة الصيف ، وتبعث فى جسمك القوة والنشاط .

ولا ينسى زائر دمشق نزهات المساء فى شارع بغداد ، وفى طريق الصالحية ، يسير بهما الساعات الطوال ولا يشعر بالتعب لفرط ما هو فيه من بهجة وسرور ، فرحم الله شوقى حيث يقول :

آمنت بالله واستثنيت جنته
دمشق روح وجنات وريحان

الكويت

**محمد الفوزان**

## المهاتما

قطعة من نسيج قطن خام ... خشن فوق هيكل من عظام
ثم رأس ، رأس السبرمان ... موجود آكا صوروه فى الأوهام
أذن قد أعارها الفيل إيا ... ه وأنف من الأنوف الضخام
وعيون كمن خلف زجاج ... نافذات ولا نفوذ السهام
وثنايا من المشيب تهتمـ ... ن تريك الشباب بالابتسام
قام من بينها لسان ذليق ... غير مسترسل ولا تمتام
ولعمرى لولا الأديم لقلنا ... هيكل عاش منذ ألفى عام!

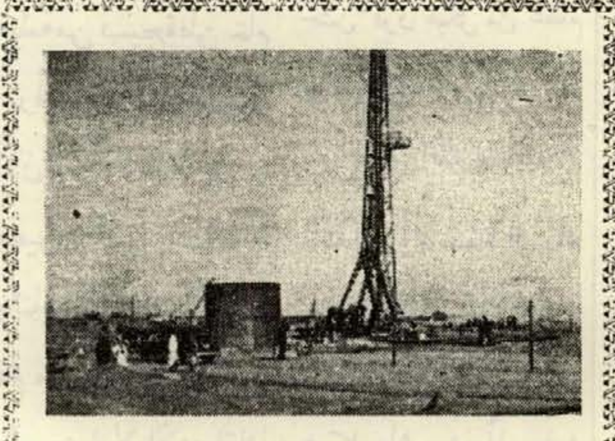
---

هذه الصورة التى تملأ الكو ... ن ضجيجاً محاطة بزحام
هزت الهند بالمحيط بهملا ... يا وما بينها من الأقوام
وحدت حولها الملايين ممن ... خلقوا وسط بؤرة الانقسام
وهم الرمل عدة وانحلالا ... إنهياراً إن ديس بالأقدام
يتحدى القوى الكبيرة بالرو ... ح فيعنو لأمره كل هام
بسلاح من التقشف والز ... هد ويرمى قنابلا من صيام

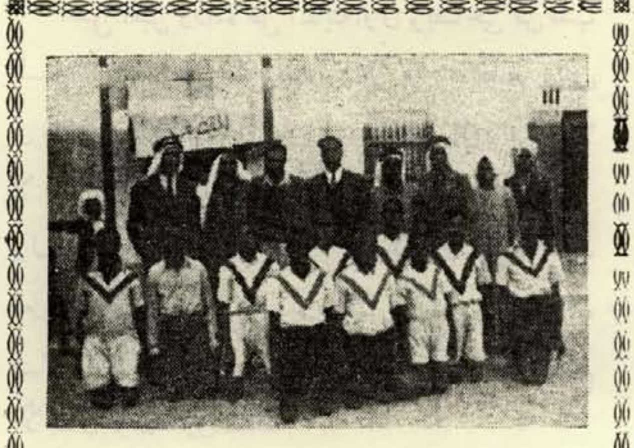
**خالد الفرج**

# هنا الكويت

## أخبار فى صـور



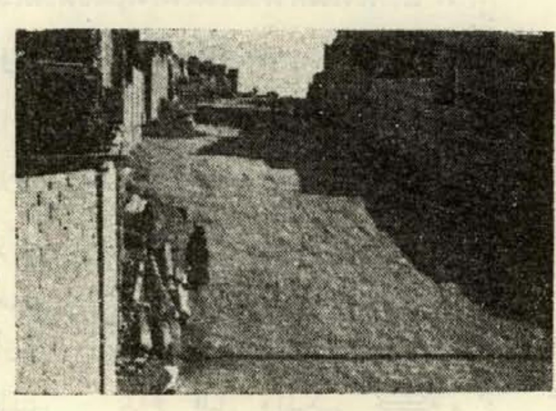
لا تزال تحتل مشكلة المياه الصالحة للشرب المكان الأول من تفكير الكويتيين . حكومة وشعباً . وبالرغم من أنه لم يتخذ للآن وسائل إيجابية مضمونة النتيجة لتوفير هذا العنصر الحيوى فى حياة الشعب ، فإنه قد قامت عدة محاولات لإيجاد مورد دائم يشرب منه الأهالى ، ولعل آخرها وأقواها هو قيام شركة زيت الكويت بحفر بئر ارتوازى عميق المدى فى الطرف الشرقى من المدينة ( داخل السور ) . وفوق هذا الكلام صورة المعدات والآلات التى تشتغل ليلا ونهاراً ، وراء أمل ليس قاطعاً فى إيجاد ماء ترتوى منه الكويت العطشى . . ولا يبدو التفاؤل على وجوه المسئولين فى نجاح هذه المحاولة . .



يعوز الكويت فيما يعوزها ، النوادى الثقافيــة والرياضية ، حيث يستطيع الإنسان أن يجد فيها أشباعاً لرغبته فى ازدياد الثقافة وممارسة الرياضة ، وقد انحصرت هاتان الناحيتان فى محيط المدارس . إذ تؤدى المدرسة بعض ما تؤديه هذه النوادى ، فيجتمع فيها المدرسون والطلبة وبعض الخريجين ، يمارسون فيها رياضاتهم المحبوبة . وفى الصورة العليا فريقان لكرة السلة يتكون الأول من منتخب من طلبة المدرسة القبلية ، والثانى من أســاتذة المدرسة وغيرهم من هواة الرياضة ، أثر مباراة فى هذه اللعبة أقيمت على أرض المدرسة ..



إن الكويت الهــادئة فى دخلها منذ سنوات فى جوف الخليج ، قد جوف الصحراء ، حيث متدفقاً إلى الغرب .. والنقل الآلى ، تبعــاً زيت الكويت ، ولازدياد المادى المنقطع النظير . الوادعة التى كانت تعتمد عدة على مغاصات اللؤلؤ انتقل مصدر دخلها إلى يسيل الذهب الأسـود واشتدت حركة المرور لاتساع أعمال شركة الثروة القومية والرواج وأصبحت إمارتنا الفتية تزخر بعدد ضخم من السيارات الخاصة والكبيرة .. ومع هذا الكلام نرى محطة حديثة للبنزين لتزويد السيارات . وهى أول محطة من نوعها تنشأ فى المدينة ، وقد أقيمت فى الصفاة أول طريق الجهرة



إن السنوات القلائل التى سلختها البلدية منذ إنشائها فى الكويت ، لم تكف لقيامها بأعمال ضخمة تمسح عن وجه المدينة هذه المسحة المغبرة التى خلفها الإهمال والفوضى فى البناء والانشاء . وقد دخلت الكويت الآن وسائل النقل الحديثة التى تحتاج إلى طرق واسعة معبدة، وأصبحت زاخرة بالسكان من وطنيين وطارئين ، ولا يستطيع أحد يزعم أن الكويت تشكو من ضيق مالى أو كساد اقتصادى ، فانها فى الحالين قد وصلت إلى حد التخمة ، ولم يبق إلا العمل السريع المنتج . . وقد يكون من بوادر الاصلاح والتنظيم إنشاء هذا الشارع الذى يبتدىء أوله من الساحل وينتهى إلى الصفاة . وهذه صورة بجزئه الأول .. . ترى كم من أمثال هذا الشارع تحتاج إليه الكويت ؟ .. ..



إن مما اقتنع به المربون أن تنظيم الرياضة ونشرها يستدعى — إلى جانب الميزانيات القوية ـ وجود الملاعب ذات الموقع المناسب والاستعداد الكافى ، واقتناء الاراضى فى الكويت هذه الأيام هى ( المودة ) الشائعة لدى المثرين الذين تتوافر لديهم القدرة على الشراء بأثمان خيالية . ومنذ عدة سنين كانت المعارف تنتقل من ملعب مستعار إلى آخر ، حتى اشترت هذا العام قطعة أرض واسعة ترى فى الصورة إحدى الآلات التى تقوم بتعبيدها وينتظر أن يكون هذا الملعب مثالياً لما يجب أن تكون عليه الملاعب فى الأمم المتحضرة : وعسى أن تقوم المعارف إلى جانب ذلك بحل مشكلة بعده عن المدارس حلا موفقاً .



قد يدهش القادم إلى الكويت حين يرى هذه الواردات الضخمة المتواصلة التى تصلها كل يوم عن طريق البحر ، حيث لا يخلو الميناء من عدد من البواخر يتراوح بين ثلاث وست ، وهذه البواخر ترسو على مدى ليس بالقريب من الساحل بسبب قلة غور الميناء . ولم يستعد الكويتيون استعداداً كافياً للقيام بتنزيل البضائع من البواخر ، إذ لا يزالون يستعملون سفنهم الشراعية لهذا الغرض ، وهى مع ذلك ليست كافية العدد ، مما سبب شكاوى مستمرة من شركات البواخر لاضطرارها إلى البقاء فى الكويت مدة أطول مما يجب .. وفى هذه الصورة نرى مئات من السفن متراصة أمام الجمرك الذى يغص بمختلف البضائع ، بعضها للإستهلاك المحلى وبعضها للتصدير إلى البلاد المجاورة ..

# الفاروق رائدنا

( القصيدة التى ألقاها الأستاذ أحمد عنبر فى احتفال البعثة المصرية فى الكويت بعيد ميلاد حضرة صاحب الجلالة ملك مصر )

فتى النيل ما للنيل يشجيك ذكره … ومالك لا يصبى فؤادك غيره
أفى النيل سحر أم هو الميل والهوى … فأنت تحابى أم أصابك سحره
كفاك حنيناً طالما قد أذعته … أقلبك مشبوب الجوى مستمره
وما ذاك عدلا أن آلام فللذى … يذاع قليل والمكتم كثره
لو اللائم اللاحى تذوق غرفة … من النيل قرت فى الحشا وهى طهره
ولو ظل فى فىء بواديه ساعة … أقام وما عنه تحول سيره
وإن الذى يسقى من النيل مرة … يحن إليه ما تطاول عمره
فكيف وعودى قد ترعرع يانعاً … عليه وعقلى قد تفتح نوره
فمن تربه جسمى ومن مائه دمى … وما فيه من خير يرجى لخيره
وإنى على بعدى لجد مقرب … إليه فيجرى فى الشرايين قطره
يذكرنى فى كل نبض عهوده … وفى كل نبض إذ أنى لى شكره

---

بنى النيل فارعوا عهده وارتقوا به … ليعلو بكم فوق السماكين قدره
لنا وطن لا ينبغى غير مجده … وفى حبه يحلو من العيش مره
ورائدنا الفاروق فى كل مهمه … تصل أفاعيه ويكثر ستره
فكم محنة كانت يداه زوالها … وكم مشكل فيه تلألأ فكره
إذا ما دجا ليل الخطوب أضاءه … ولا عجب أن يكشف الليل بدره
مليك له عرش القلوب موطد … وأثبت عرش ما القلوب مقره
وما مصر دون الشرق تحظى بفضله … سوى أنه فيها تفتح زهره
فقد ذاع فى كل البلاد أريجه … تفوح أياديه وينفح عطره
بأنشاص كم لبى الملوك نداءه … وفى سفح رضوى قد تخلد ذكره
دعا العرب أن ينفوا الكرى ويوحدوا … صفوفهم فالخطب قد جل أمره
فهبوا خفافاً فى نشاط وعزمة … دجى الليل مهما طال يتلوه فجره

---

مليكى فاروق المفدى تحية … وإن كان شعرى عاجزاً بان عذره
فما مادح الفاروق إلا مقصر … فأمجاده بحر بقاعد بره
ومن شاء فخراً بالملوك وحكمهم … ففى ظل فاروق وأحمد فخره
ففاروق يهوى شعبه وابن جابر … هوى الشعب فى تاج الإمارة دره
وإن يكن الحكام ذخراً لقومهم … فأحمد والفاروق للشرق ذخره
ومن فات مصراً للكويت فما نأى … تساوت له أرض الكويت ومصره
هنالك أهلوه ورفقته بهم … يسر كما يلقى هنا من يسره
صحاب وإخوان لنا وعشيرة … ويسعدنا عطف الأمير وبره

# الشهيد ! . .

الإنسان انانى بطبعه ، تتمثل أنانيته هذه فى مختلف بوادر سلوكه ، وإذا تفاوت الناس فى مدارج السمو والكمال ، فإنما يكون الأعلون هم أولئك الذين استطاعوا أن يتحكموا إلى حد بعيد فى هذه الأنانية ، فسيطروا على نزعاتهم الداخلية التى ترمى إلى إرضاء رغباتهم الخاصة وإن كان فى هـذا الارضاء اعتداء على رغبات الآخرين المشروعة .

وقد تأخذ هـذه الاثرة مظهراً شاذاً غاية الشذوذ ، حتى ليخيل إلى الجاهل بالأمر أنها منتهى التضحية ، ويتمثل هذا الشذوذ العجيب فى قوم ضاقت عقولهم عن استيعاب الوسائل التى يصل بها الناس إلى إرضاء نفوسهم وقصرت قدرتهم عن أن ينالوا مايصبون إليه . وقد كان سلوكهم وحده كفيلا بأن يستدر عطف الناس عليهم، ولكنهم لم يقنعوا بذلك بل أرادوا أن يمثلوا أدوار الشهداء الذين بكر بهم الزمن ، والذين حشروا فى غير أمتهم!. وتراهم فى مناسبة وغير مناسبة يشكون من الحيف الواقع عليهم ، ولا ينسون وهم يشكون أن يشيدوا بعبقريتهم التى لم يعترف الناس بها لجهلهم، ولقد يتمادون فى هذه الأنانية الشاذة لارضاء نفوسهم التواقة إلى الظهور، فيرضون أن يفقدوا كثيراً من مقومات الحياة المادية فى سبيل الظهور بمظهر الشهداء المنكوبين !.

ياأصحاب البصائر: إن المقابر مليئة بأولئك الذين ظنوا أن الدنيا ما كانت تصلح لولاهم .. وسواء أدارت الساقية أم انكسرت فإن نهر الحياة دائم التدفق .

الكويت … ت




يقول العقلاء أن الإنسان لا يرضى عن شيء في الحياة قسم له إلا نوع العقل الذى وهبه الله ، فلن تجد من يشكو من حمقه أو عته أو ضعف عقله . . .

ولعل ما قالوه حق كله ، ولعله من بعد ذلك من ميزة العقلاء أنفسهم ، أما أنا وأمثالى من خلق الله الذين يعرفون قدر أنفسهم فلا أرى ضيراً من الإعتراف بهذا النقص الذى أحسه فى عقلى . . .

فلقد حاولت مراراً لا عد لها أن أثبت لنفسى أننى متمتع بقوة فى الإدراك لا تقل عن أى شخص عادى من هؤلاء الناس الذين أعيش بينهم ، ولكنى كنت أفشل دائما ، لأننى لا أستطيع الوصول إلى ما يصلون إليه من نتائج يجمعون على صحتها .

لقد كان لنا صديق يجتمع إلينا فى كل حين ولكنه اختفى عنا فى أحد الأيام وطال اختفاؤه حتى أتانا صديق آخر يخبرنا أننا لن نرى بعد اليوم الصديق المعهود ، لقد مات . . فى حادث مفجع فقد خسر ثروته فى إحدى المضاربات المالية ولم يحتمل شدة الصدمة فأفرغ رصاص مسدسه فى رأسه وانتهى بذلك . .

أما أنا فلم يهزنى الخبر ، وكنا بحديث انقطع بهذا الصديق فحاولت استئنافه ولكن زملائى نظروا إلى نظرة نكراء وقد لبسوا أقنعة من الألم والحسرة ، وأخذوا يحوقلون ويرجعون . . « ياالله هذا الصديق العزيز كيف مات وهو فى ريعان الصبى . . ومن لنا بمن يملؤ فراغه . . ولمن لدينا مثله مخلصاً محباً » إلى غير ذلك من عبارات لم أفهم لها معنى . . فقد مات وانقضى . ولا أدرى ماذا ينتفع المسكين بهذه العبارات أما الذى أدريه ، فهو أن الجو اللطيف الممتع الذى كنا فيه قد اكفهر ، وإننى بدأت باحتقار بعض الحاضرين الذين كانوا منذ أيام قلائل ينعتون المتوفى بشتى النعوت التى لا أحب أن أنعت بها قط . . ووجدتنى مضطراً أن أنطوى على نفسى وأفكر بدورى فى شيء . . أى شيء . . ولكن عقلى الصغير لم يستطع التفكير إلا فى هذه المشكلة التى أقامها صديقنا الراحل . . لقد مات . . وعلينا نحن الأصدقاء أن نحزن لموته . . سألت عقلى : لماذا ؟ فخيل إلى أنه يبتسم ثم خيل إلى أنه يقول :

دع هذا لغيرك : أما أنت فلا تكلف نفسك عناء هل تظن أنك لو حزنت على هذا أو ذاك سيناله قليل أو كثير أو ينالك أنت كثير أو قليل ! ؟ ثم هب أن الناس فى هذا العالم العريض قد أجيبوا إلى رغباتهم فلم يقبض الموت منهم من يحبون . فماذا ترى العالم يصير ؟ ثم هذا الذى تحبه أنت فتتمنى له عمر الأبد ، ألا تظن أن هنالك من يتمنى أن يختصر فى طرفة عين ، ولو قال لك شخص تحبه أنه سيعيش الدهر كله هل أنت مصدقه ؟ فمالك إذن إذا مات تستنكر موته ؟ ألا تدرى أن الحياة ليست إلا كالساقية التى تراها تدور فى الريف لا يمتلىء بعض دلائها إلا فرغ الآخر ، وعندما تدور الساقية فان الدلو الأعلى لا ينزل إلى أسفل إلا بعد أن يفرغ جميع مائه ، وهكذا الإنسان إذا مات فاعلم أنه لم يبق منه خير للأرض ولا بد أن تدور الساقية لكى تزدهر الأرض . وقد كان الناس منذ خلقت البسيطة يموتون ، وسيستمر هذا التقليد فى الحياة إلى الأبد ، ويانكبة العالم لو نجح هؤلاء التعساء المكدودين فى تخليد الانسان أو إطالة عمره فازدحم عالمنا بملايين من الظهور المنحنية والركب المتصاكه والأيدى المرتعشة ، وهبهم أداموا للإنسان شبابه وحيويته فغدا كالحقيقة لا تزيدها الأيام إلا قوة . . أما ترى الناس وقد تكاثروا حتى ملؤا أطباق الأرض فاعلين؟ إن بصيرتى المتواضعة لن تجد حلا لمثل هذا الموقف إلا أن يأكل الناس بعضهم بعضاً ، وما أظن الناس ألا يفضلون أن تأكل أجسامهم الديدان بعد موتهم على أن يفترسهم إنسان كاسر . . .

ياله من عقل معتوه . . .

***معتوه***

# كشك الصقر

تمتاز البعثة المصرية التعليمية فى الكويت هذا العام عن الأعوام الماضية بكثرة عددها مما يدل على انتشار التعليم واتساع نطاقه وشدة الإقبال عليه ، وقد كانت هناك صعوبة كبيرة فى إيجاد المساكن اللازمة لهذا العدد الكبير نظراً لوجود أزمة فى المساكن تسببت عن افتتاح الشارع الجديد ، وعن الازدياد المطرد فى موظفى شركة زيت الكويت من البلاد المجاورة . وقد نجم عن هذه الصعوبة أن حشد عدد كبير من المدرسين غير المتزوجين ، كل خمسة أو ستة فى منزل واحد . وقد كان نصيب المنزل الشهير « بكشك الصقر » ستة من المدرسين زادوا من مدة شهرين فصاروا سبعة وهذا المنزل على ضيقه ، صحى يطل على البحر وهو وإن كان بعيداً عن المدرسة إلا أن دائرة المعارف قد أعدت سيارة لنقل المدرسين إلى مقر عملهم ، وقد صادف أن جميع أعضاء « كشك الصقر » مدرسون بالشرقية الثانوية الجديدة التى قد تبعد عن المنزل حوالى ٢ ر ١/٢ كيلو متر .

وهؤلاء الأعضاء الأساتذة حسن الانجباوى ، أحمد مهدى ، محمد الألفى ، أحمد الأنبابى ، عبد العزيز عبد الوهاب ، صبرى السعيد ، محمد سعيد متولى .

ويعيش الجميع فى المنزل فى جو عائلى يسوده المرح . وتغلب عليه الإيثار ، وأكثرنا سعة صدر وطول بال هو الأستاذ الانبابى مدرس اللغة العربية الذى كثيراً مايكون موضع رعايتنا ومزاحنا ، وشعاره دائماً « كن على الطبيعة ولا يهمك » ، وهو جد حريص على محبتنا ومرحنا . حتى سماه بعضنا زهرة الكشك ووردته ، وكثيراً مايتغنى الأستاذ صبرى بذلك قائلا « ياأستاذ أنت وردتنا وريحانتنا والكلمة » الأخيرة من السهل أن تأول إلى « ريحة نتنة ! » أى الرائحة الكريهة ، وهكذا تجد أن فى الكلمة تورية لطيفة التأويل . . ومما يؤثر عن الأستاذ الانبابى أنه خطيب مفوه ومتحمس لوحدة العرب وحجة فى البلاغة ، فهو دائماً ، وبمناسبة وبغير مناسبة ، يقوم فينا خطيباً ليشيع فى نفسه الرغبة فى إسداء النصح والإرشاد . وإذا قام بعمل فيه شىء من الغرابة نسأله السر فى ذلك فيضحك ويقول « ياعبيط . خليك على الطبيعة » فيرد الأستاذ مهدى مدرس العلوم قائلا « ولكننى متخصص فى الكيمياء فلا بد أن أكون دائماً على الكيمياء » ومما يذكر عن الأستاذ مهدى أنه حينما نجد مناقشة ونريد أن نحسم برأى فيها يقول « إننى أخذت فيه كورس » فيؤول الأستاذ أنبابى هذه الكلمة بأنها كرسى . ويقول « إيه الحكاية ؟ أنت واخد فى كل حاجة كرسى . »

وقد زادنا الأستاذ عبد العزيز عبد الوهاب ( مدير المدرسة القبلية ) بهجة وسروراً . وهو دائم التنويه بسعادته لانسجامنا ومرحنا :



فى إحدى ساعات الفراغ

الاستحمام فى جون الكويت

أما الأستاذ صبرى مدرس التربية البدنية فهو لا يعمل شيئاً بالذات سوى معاكسة الأستاذ الانبابى بآرائه ونصائحه الخيالية التى منها أنه اقترح يوماً شراء الجمرك ويوماً آخر شراء المطار ، ثم شراء الخليج بما فيه من لؤلؤ ، أو شراء سيارة يسافر بها الأعضاء إلى مصر !. وهو إذا بدا حديثاً لايهدأ له بال إلا بعد ساعتين أو ثلاث ، وقد يحدث أن يرجو منه الأعضاء أن يخفض صوته ، فيقول صائحاً « لاأعرف إلا هذا ، إن صوتى هو رأس مالى ! » فيهرب الجميع تاركينه يصيح وحده ، فيضحك ، ولا ندرى علينا أم على نفسه !.

ومن النظام السائد فى الكشك أن على كل عضو أن يقوم بإجراء الترتيبات اللازمة للصرف على المأكل وغيره مدة شهر واحد ، وفى ليلة استلام الأستاذ صبرى طلب أن يلقى كلمة يفتتح بها عهده، فكان له ما أراد واجتمع الأعضاء ، وكان أحدنا لابساً ملابس المنزل فلم يسمح له بالجلوس إلا بعد ارتداء حلته مدعياً أن هـــذا ليس اجتماعاً عائلياً ولكنه اجتماع رسمى ، ثم ألقى كلمة مليئة بالوعود ، ولكن اتضح لنا للأسف أخيراً أن عهده كان أسوأ العهود التى مضت شكلا وموضوعا .

ومن المعروف عن أعضاء « الكشك » أنهم متضامنون فى مواعيد الأكل سوياً وفى القيام برحلات وعدم انتهاك الوقت المخصص للعمل مساء . . وفى يوم وصول البريد يستيقظ الجميع مبكرين متفائلين بوصول خطابات من أهلهم وأصدقائهم وقد يحدث أن ينشدوا فرحين ( النهار ده العيد ، آه ، النهـــار ده عيد ، آه ، النهارده سعيد .. ) وهكذا أصبح نشيد الصباح يومى الاثنين والأربعاء ، وهما يوما وصول البريد من مصر .

وقد أصبحت عادة عند « الكشك » أن يقيم كل شهر حفلة شاى أو عزيمة تكيد فيها القرائح ويظهر فيها الطبخ على أشده وأحسنه ..

وهكذا يمضى الإخوان وقتهم بعد القيام بأعباء عملهم المدرسى مجتهدين فى أن يخلقوا حولهم جواً من البهجة والسعادة ، دائمى التزاور مع إخوانهم من كويتيين ومصريين .

هذه بعض ما تتصف به الحياة فى ( كشك الصقر العـــامر ) وليس كل ما يحدث يقال ، فهناك من المناسبات والظروف السعيدة قد مرت مرور النسيم ، ولم تكن تخطر على بال ، وهكذا نرجو أن نسير على هذا المنوال حتى نعود إلى وطننا وقد أدينا رسالتنا على خير حال ، وعلى الله الاتكال

**محمد السعيد محمود منولى**

عضو البعثة المصرية بالكويت

---

## أيها القارىء

إن أسمى ما ورثناه عن الحضارات القديمة والحديثة إنما هو هذا التراث الروحى المتمثل فى الآداب والعلوم والفنون ، ولقد نهضت تلك الحضارات والمدنيات نتيجة إحساس النفس بالجمال والحب والمعرفة فهى التى تنمى المشاعر وتقوم الأخلاق وتصقل النفوس ، ولقد شعر الإنسان الأول بالإحساس المادى ، ولا تحسبنى أعنى بالحياة الروحية الاستخذاء والدعة والتواكل ، وإنما أريد بها الشعور بالكيان الروحى القوى الذى لا تستطيع المادة أن تتغلب عليه، فلا يكون المرء مادياً محضاً تستبد به شهوة الأطماع وتقضى عليه الأنانية الفردية ، ذلك لأن كبت المشاعر الروحية معناه فوضى أخلاقية وقضاء على المثل الإنسانية العليا .

أيها القارىء : أنت مطالب بغذاء الروح مثلما أنت مطالب بغذاء الجسم ، وغذاء الروح كغذاء الجسم ليس وقفاً على أحد، ولا تتقيد بزمان أو مكان، فعليك أن تتثقف بالمعرفة القيمة مهما كنت وأين كنت، لأن التحلى بالثقافة والأدب أغلى وأسمى فى نظر من يفهم قيمة الحياة فهماً صحيحاً ، فتحرر من ربقة المادية والجهل لكى تهذب نفسك بالأخلاق الرقيقه وتنير فكرك بالآراء والمعانى السامية ، ولا يصدنك عن المعرفة من جادلك فى جدواها ، وصدقنى أن ما يدفعه إلى مجادلتك إنما هو أنانيته إن كان مثقفاً أو جهله إن كان أمياً ، فالأول يريد أن تكون بينك وبينه هوة يتعالى بها عليك ، والثانى يريد أن يجرك معه إلى حضيض الجهل البغيض .

ابن العاقول

---

تكلم رجـــل عند عبد الله بن عباس فخلط فقال له : بكلام مثلك رزق الصمت المحبة ..

سمع الشعبي رجلا ينال منه فما ترك شيئاً ، فلما فرغ قال الشعبي : إن كنت صادقاً فغفر الله لى ، وإن كنت كاذباً فغفر الله لك .




# معقول ...!

جلس « أبو شلاخ » يقص على سامعيه أخبار مغامراته وعجائب مصادفاته فقال :

الحقيقة — أيها الإخوان — أن الذى حدث لى وسيحدث أيضاً ، لم يقع لشخص سواى قط ، ولهذا أجد مشقة كبيرة فى جعل الناس تصدق أشياء لم يتفق لهم أن شاهدوها أو سمعوا بها من غيرى ، وليس فى أسفارهم المنقولة ضرايب لها ، والناس أعداء لما جهلوا .

ومن طريف ما حدث لى أننى عندما عينت حارساً على النحل السلطانى فى حدائق السلطان تفقدت أسراب النحل التى أعرفها واحدة واحدة فوجدتها تنقص نحلتين فجعلت أبحث عنهما فى الحدائق الواسعة ، وبينما كنت أبحث عنهما وقعت عينى على دبين يحاولان اختلاس العسل المخزون ولم أجد شيئاً أطردهما به غير فأس فضية صغيرة ، وهى الشارة الرسمية لكل بستانى يعمل فى حدائق السلطان ، فقذفتهما به ، ومع أننى لم أصبهما إلا أنهما فزعا وهربا ، وظلت الفأس من شدة الرمية ترتفع فى الفضاء ثم ترتفع ثم ترتفع حتى نطحت القمر وتسمرت به ، وهالنى ماصارت إليه الفأس ! فأى سلم يرتقيه الإنسان حتى يصل إلى القمر ؟ .

تذكرت أنى أحمل فى جيبى حبة فول أهدانيها أحد الزملاء ، ولعله جاء بها من بغداد أو وجدها فى بعض قبور الأولياء ، وسرعان ما بذرتها فى الأرض وأنا لا أكاد أصدق ما روى لى زميلى عن سرعة نموها وازدهارها فماذا حدث ؟ .

ما هى إلا لحظات حتى بزغت الحبة وتفتحت وقام ساقها وأورقت ، وإذا بها شجيرة كاملة ثم إذا بها تمتد وتنتشر بالفضاء وترتفع حتى التصقت بالقمر فما كان منى إلا أن تسلقتها إلى سطح هذا الكوكب .

وهنا واجهتنى مشكلة عويصة ، إذ كان من العسير على أن أبحث عن فأس فضية صغيرة ملقاة على وجه القمر .

ومع ذلك فقد تمكنت من العثور على ضالتى بعد الالحاح فى البحث والتفنن فى التنقيب .

وبقيت لدى مشكلة أخرى ، وذلك أن فروع شجرة الفول سرعان ما جفت بفعل حرارة الشمس فتساقطت وتركتنى وحيداً منبوذاً على وجه القمر ! .

وكان من حسن حظى أن وقعت الفأس على كومة من الألياف والأغصان الدقيقة التى عملت على جدلها ففتلت منها حبلا طويلا متيناً ربطت طرفه بأحد قرنى القمر وتعلقت به بيد وحملت الفأس بيد ! وكلما تدليت مسافة قطعت طرف الحبل فوق رأسى ووصلته تحتى ، وهكذا صرت أهبط شيئاً فشيئاً حتى إذا قاربت الهبوط على الأرض أصبت مع الأسف بكارثة وأنا على بعد ميلين من سطحها فجعلت أفكر بالأمر على بعض السحب .

وإذا بالحبل ينقطع فأهوى فجأة ، وبسرعة هائلة على الأرض كادت تفقدنى وعيي ، وعندما ثبت إلى رشدى عرفت هول تلك السقطة ، لقد دفعت بى إلى بضع مئات من الأقدام فى جوف الأرض .

وهذه الحادثة كثيراً ما يجعلها رواة أخبارى ومغامراتى موضوعاً لأكاذيبهم ومفترياتهم ، وما حدث فعلا هو أنى عمدت إلى نحت عشرات من الدرجات فى الحجر لأخلص نفسى من هذه الهوة السحيقة .

ويرمينى بعض الناس بالغباء لأنى اتخذت أظافرى فى نحت هذه الدرجات . مع إنى أحمل فأساً فى يدى ، ولكنى لا أجد ضرورة لمناقضتهم فأخالف حقيقة الواقع الذى أنا شديد الحرص على تقريره دائما أبداً . !

# مِن أفواه السفهاء

الحمد لله على إجماع رجال الدين والرأى فى الكويت على أن خطب الجمعه بحالتها الراهنه لا تفى بالمراد . وقد أجمع على ذلك من قبل جميع المتتبعين لتلك الخطب .

وسبب ذلك أن بعض الخطب التى تلقى لاتعدو الدعوه لوحدانية الله وأن محمداً رسول الله وتبشير المؤمنين بالجنة وتخويف الكافر بالنار فقط ، وقد يكون الكلام مما يناسب فجر الإسلام ، بل قد يكون ضرورياً إذذاك لحداثة عهد الناس بالدين الجديد .

ولكن اليوم . وبعد ثلاثة عشر قرناً ! سكان الكويت بحمد الله جميعاً موحدون مؤمنون بالله وملائكته وكتبه ورسله فلا داعى إذن لمن يردد فى آذانهم وحدوه ، ليردوا عليه لاإله إلا الله..لأنهم يذكرون الله كل حين ويذكرنه حين يمسون وحين يصبحون ، دون أن ينهم إلى ذلك سوى إيمانهم به . بل أن هناك من الموضوعات لو طرقت مما يتناسب مع الظروف لعادت بفائدة كبيرة .

وقد لايعلم الكثيرون أنه منذ سنتين تقريباً لاحظ أحد المصلين هذا النقص فى خطب الجمعة فسعى لدى أحد شيوخ الدين باقتراح لتلافى هذا النقص ولعل المسألة توقفت عند هذا الحد :

إذ لم نسمع عنها شيئاً بعد ذلك . وقد يكون لها عذرها .

واليوم نسمع اقتراحاً آخر بعقد اجتماعات دورية للخطباء للبحث فى أمر الخطب والاتفاق على موضوع الخطبة التى تناسب الظرف ، ولا شك أن هذا الاقتراح خطوة للإمام نرجوا لها كل توفيق كما نرجوا أن تتبعها خطوات فى سبيل التحقيق ، ومما يزيد فى أهمية هـذا الاقتراح أو مما يريد أملا وتفاؤلا بتحقيقه أنه توفرت له عوامل للنجاح لم تتوفر لسابقه منها :

١ ــ أن صاحب الاقتراح شيخ جليل له مركز « رسمى » فى المحكمة الشرعية .

٢ ــ أن الدعوة جاءت بعد إجماع رجال الدين على أن الخطب الحالية لاتفى بالمراد .

٣ ــ أن هذا الاقتراح يحقق ماجاء فى اقتراحات شيوخ الدين الآخرين فهو يحقق رأى الشيخ يوسف بن عيسى بإعداد الخطب لكل طارىء ويحقق فكرة الشيخ أحمد بن خميس عن تعدد الجوامع ، وذلك بتوحيد الخطب فى جميع المساجد .

وقبل الختام أود أن أذكر بهذه المناسبة إنى قرأت مرة ( إن معظم نهضات الشرق غالباً ماتكون بواسطة الدين) .

وإن لم يكن كذلك فما لاشك فيه أن للدين أثر فعال فى النهضات .

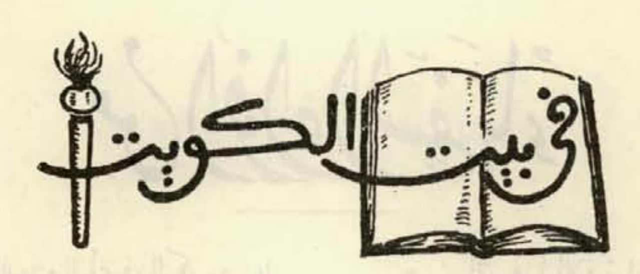
( س )

من هو ؟



كلنا يعرف من هو :

طويل القامة .. طويل الأنف . . طويل الباع والذراع . . طويل الخطوة . . طويل البال . . أبرز ما فيه طول النظر . . وقصر اللسان .




## عيد ميلاد وفاء

أقام الأستاذ حمد الرجيب نائب المشرف حفلة شاى بمناسبة بلوغ ابنته المحبوبة وفاء السنة الثالثة من عمرها السعيد ، دعى إليها طلبة البيت حيث قضى معهم ثلاث ساعات فى جو عائلى يسوده المرح والسرور وعند تناول المدعوين الشاى والشيكولاته أطفأ الأستاذ حمد الشمعات الثلاث بالنيابة


وفاء حمد الرجيب

عن ابنته وفاء ، فألقى بعض الإخوان كلمات مناسبة كما قام بعضهم بإلقاء الأفاكيه وبعض الأغانى وممارسة بعض الألعاب المسلية . . . وختم الحفل بكلمة شكر من صاحب الدعوة خرج بعدها المدعوون وهم يتمنون لوفاء عمراً مديداً وحياة سعيدة .

( والبعثة ) ترجو أن يقيم لها والدها كل عام عيداً سعيداً إن شاء الله .

---

# « الرياضة »

( بعد انقضاء عطلة الربيع وفراغ الطلاب من أداء امتحان نصف السنة إستأنفت الرياضة نشاطها وأخذت المدارس بالقاهرة تتسابق إلى مباريات فريقنا الرياضى ، وقد رحب البيت بهذه المباراة الودية لما لها من فائدة فى توثيق الصلات بين الطلبة الكويتيين وإخوانهم المصريين وفيما يلى نتائج هذه المباراة التى تمت مع بعض المدارس والفرق الرياضية فى مختلف الألعاب )

## مدارس الأحد

تبارى فريقنا الرياضى لكرة السلة والطائرة والطاولة ( البنج بونج ) مع فريق مدارس الأحد وكانت النتيجة كما يأتى :

١ — كرة السلة : تغلب فريقنا بـ ٣٩ إصابة ضد ٢٢ إصابة

٢ — كرة الطائرة : تغلب فريقنا بشوطين ضد لاشىء .

٣ — كرة الطاولة : فاز فريق مدارس الأحد بأربعة أشواط ضد واحد .

## فريق الرواد الرياضى

تغلب فريق الرواد على فريقنا بـ ٤١ ضد ٣٧ فى مباراة كرة السلة .

ثم ذهب فريقنا بدعوة منهم للمباراة على ملعبهم ففاز فريقنا بـ ٤٨ ضد ٤٢ .

## فريق مدرسة خليل أغا الثانوية

تغلب فريقنا على فريق مدرسة خليل أغا فى مباراة كرة الطائرة بشوطين ضد لا شيء ، وفى كرة الطاولة تعادل الفريقان .

## تجديد النادى

تم تجديد الأثاث بالنادى وتنظيمه على أحسن صورة ، وقد أقيمت حفلة بهذه المناسبة ألقى فيها الأستاذ حمد الرجيب نائب المشرف كلمة مرحة ختمها بقوله : إن النادى ليس بكراسيه الوثيرة ولا فى ألعابه المسلية ولكن برواده وأهله » .

ثم تناول الطلبة الشاى فى جو مشبع بالبهجة والأنس وعلى نغمات من الغناء والموسيقى اللطيفة التى يرسلها راديو النادى الجديد .

## المقصف

تم الاتفاق مع متعهدين على تنظيم مقصف للبيت يقدم فيه الشاى والقهوة والشيكولاته رغبة فى توفير الراحة للطلاب ، وقد افتتح هذا المقصف مع افتتاح النادى فى مساء يوم الخميس الموافق ١١ مارس سنة ١٩٤٨ الساعة الثامنة والنصف تماماً .

فريق البيت لكرة السلة يتوسطهم الأستاذ نائب المشرف وعن يمينه حمد البحر وعبد الله عبد الفتاح ، وعن شماله ابراهيم الملا وقاسم قطامى وداود مساعد ، أما الجالسون فيتوسطهم عيسى الحمد وعن يمينه نورى عبد السلام وعن شماله عبد الحميد الناصر

## استعداد

يستعد فريق الحفلات والتمثيل لإقامة حفلة شائقة للأستاذ المشرف بمناسبة قرانه المبارك وإيابه من الوطن الميمون .

## تطعيم الطلبة

طعم جميع الطلبة ضد الكوليرا والجدرى وقد تم التطعيم ضد الكوليرا فى المركز الذى أقامته وزارة الصحة بالزمالك .

أما التطعيم ضد الجدرى فقد تم بواسطة طبيب انتدبته وزارة الصحة المصرية لبيت الكويت .



فريق البيت الرياضى مع فريق مدارس الأحد

---

حينما تكون المسألة مسألة نقود فان جميع الناس يعتنقون مذهباً واحداً .
( فولتير )

# فيا حبذا لو فعلنا

كلما تقدمت الأمم فى الحضارة زادت ثروتها وأعقب زيادة ثروتها استغلال مواردها الطبيعة الموجودة داخل بحارها أو براريها .

وقد ابتدأت الكويت فى استغلال المواد الطبيعية البرية وأهمها استخراج البترول ، وهى ثروة تحسد عليها ولكن استغلال المواد البحرية ليست أقل أهمية من المواد البرية ، فلدينا ثروة لا يستهان بها ، هنالك الصدف الناتج عن استخراج اللؤلؤ ، وبإمكاننا إيجاد معمل لصنع الأزرار وعمل التحف الفنية منه كتطعيم الأخشاب ، ولن يتم ذلك إلا بوجود الفنيين الذين يمكنهم أن يفيدونا ونستفيد منهم ، وهذه سويسرا استطاعت إيجاد ثروة خارجية لا يستهان بها من جراء صنع الساعات وهى صناعة دقيقة لا تكلفهم صناعتها كما تكلفهم الصناعات الثقيلة ، وقد أصبحت الساعات السويسرية مشهورة بإحكام صنعها وكثروة تداولها فى الأسواق ، فبإمكاننا منافسة غيرنا بصناعة الأزرار ، فلن موادها الأولية تحت يدنا .

وهنالك صناعة ليست أقل أهمية من صناعة الأزرار وهى تعليب السمك ، وكلنا يعرف أن فى الخليج أسماكا تعد من أجود أنواع الأسماك فى العالم ، وبإمكاننا تقليل تكاليف انتاجها بتنظيم طرق الصيد ، ومنع الصيد فى المواقع التى تتوالد فيها الأسماك لتكون مورداً دائماً للصيد .

وكل هذه الصناعات لا تكلفنا إلا القليل لأننا فى الكويت لا تنقصنا الثروات والذكاء وإنما الذى ينقصنا هو الإقدام والتمرين . فبشىء يسير من الإقدام والصبر على التمرين نستطيع إنشاء عدة صناعات مربحة تدر علينا مبالغ من العملة الأجنبية كثيرة .

فيا حبذا لو فعلنا .

**عبد الرزاق الخالد**

## مدحة

ذاد ورد الغى عن صدره ... وأرعوى واللهو من وطره
ندمى أن الشباب مضى ... لم أبلغه مدى أشره
حسرت عنى بشاشته ... وذوى المحمود من ثمره
فأتت دون الصبا هَنَةَ ... قلبت فوق على وتره
دع جدا قحطان أو مضر ... فى يمانيه وفى مضره
وامتدح من وائل رجلاً ... عُصُر الآفاق من عُصُره
المنايا فى مقانبه ... والعطايا فى ذرا حجُره
ملك تندى أنامله ... كانبلاج النوء عن مطره
مستهل فى مواهبه ... كابتسام الروض عن زهره
جبل عزت مناكبه ... أمنت عدنان فى نفره
إنما الدنيا أبو دلف ... بين مغزاه ومحتضره
فإذا ولى أبو دلف ... ولت الدنيا على أثره
كل من فى الأرض من عرب ... بين باديه إلى حضره
مستعير منه مكرمة ... يكتسيها يوم مفتخره

**على بن جبلة العكوك**

# اضحك

المدرس : يا ابنى أعمالك تخلى راس أبوك تشيب .

التلميذ : مستحيل أبوى راسه تشيب يا أستاذ .

المدرس : كيف يكون مستحيل ؟

التلميذ : أقرع يا أستاذ .

---

◎ كان المدرس يشرح للتلاميذ معنى الادعاء فقال لهم :

ـ لنفرض أنى كنت دائماً أفاخر بقولى . إننى عالم كبير وفيلسوف خطير وأعرف كل اللغات وأحسن كل الفنون . فماذا تقولون لى .

فأجاب التلاميذ بصوت واحد . كذاب .

---

الأم . . للطبيب . . وابتدأ ابنى يمشى لما كان عمره سنة .

الطبيب ذاهلا . . لازم يكون دلوقت تعبان قوى .

---

◎ ـ اقتحم اللصان باب مخزن للادوية ليلا واستحوذ أحدهما على النقود بعد أن فتح الخزانة وقال للآخر .

أنا آخذ الفلوس وانت خذلك دواء علشان البرد اللى معاك .

---

◎ الولد : تعدد الزوجات يعنى إيه يا بابا ؟ !

الأب : يعنى الراجل اللى يغلط نفس الغلط مرتين .

## نكتة الشهر

اعتاد أحد الطلبة أن ينام بعد المذاكرة الأولى ليستريح من عناء الدرس .

وحينما دق جرس المذاكرة نزل الطلبة كالمعتاد إلى غرف المذاكرة . وأخذ الأستاذ محمد السروى ، يبحث عمن تخلف عن المذاكرة ولما دخل العنبر الذى ينام فيه الطالب المذكور . هاله أن رآه مضطجعاً على السرير وملتحفاً فجعل يصيح به مدة طويلة وبصوت حاد ، حتى تجمع لفيف من الطلبة حوله . وكلهم غير مرتاح من عمل هذا التلميذ الكسول ، وأخيراً تشجع الأستاذ وسحب اللحاف فلم يجد تحته غير ثلاثة مخدات قد تكومت بشكل إنسان .

◎ ـ جاء الطفل ممسكا رأسه وهو يبكى من الألم فقالت له أمه بحنان . مالك فيه حاجه وقعت على راسك ؟

الأب : أيوه .

الأم . إيه اللى وقع على راسك

الأب : أنا :

---

◎ الطفيلى : اللحمه دى اللى بتاكلها لحمة إيه ؟

المتضايق : لحمة كلب .

الطفيلى : ما كنتش أعرف أن الكلاب زى السمك تاكل بعضها .

---

◎ ـ والد الفتاة : ماقدرش أجوزك بنتى لتسعين سبب :

الخطيب : طيب قول لى سبب واحد غير أنى فقير .




المدرس : قولى ياشاطر أمريكا فين .

التلميذ : هنا على الكرة الارضيه .

المدرس : ومن الذى اكتشفها .

التلميذ . أنا والله اكتشفتها ماحدش قال لى .






مطبعة دار التأليف
٨ شارع يعقوب بمصر